

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة العدل

القرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار
الحكم بإسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية
عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد محمد الخرابشة
وعضوية القضاة السادة

محمود دهشان ، د. محمد فريجات ، خليفة السليمان، محمد طلال الحمصي

المميزان : ١- فريد عساف جريس حتر. ٢- فيصل يوسف عساف حتر.
وكيلاهما المحاميان جميل حدادين وفرح الربضي

المميز ضده : مجلس بلدي الفحيص ممثلاً برئيسه هوبشل عكروش
وكيلاه المحاميان مأمون مخامرة ومنى مخامرة

بتاريخ ٢٨/٧/٢٠٠٤ تقدم المميزان بهذا التمييز للطعن بالقرار الصادر عن
محكمة استئناف حقوق عمان بتاريخ ٣٠/٦/٢٠٠٤ رقم ٢١٤/٢٠٠٤ نقض المتضمن
فسخ الحكم المستأنف الصادر عن محكمة بداية حقوق السلط بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠٠٢
رقم ٣٦٠/٢٠٠٠ القاضي (بالزام الجهة المدعى عليها بأن تدفع للمدعين تعويضاً
مقداره ٧٢٢٧ ديناراً مع الرسوم والمصاريف و ٣٧٠ ديناراً أتعاب محاماة) ورد دعوى
المدعين وتضمنيهما الرسوم والمصاريف و ٥٥٥ ديناراً أتعاب محاماة عن مرحلتي
التقاضي.

طالبين قبول التمييز شكلاً وموضوعاً ونقض القرار المميز والحكم لهما بما قدره
الخبراء كتعويض عن الضرر اللاحق بارضهما المشتركة مع الرسوم والمصاريف
وأتعاب المحاماة لاسباب تتلخص بما يلي:

- ١- أن الوكالة التي استندت لها الدعوى مستوفيه لجميع شرائطها وتخول الوكيل
باقامة الدعوى خلافاً لما ذهبت اليه محكمة الاستئناف.
- ٢- ناقضت محكمة الاستئناف نفسها بقرارها المميز بالقول بأن الوكالة خلت من
الخصوص الموكل به في حين أنها وفي معالجتها للسبب الثالث من أسباب
الاستئناف بحثت في موضوع الدعوى الموكل به وهو ازالة الضرر والتعويض.

٣:- خالفت محكمة الاستئناف المادة ١٠٣٦ من القانون المدني عندما قررت رد دعوى المدعي المميز فيصل لخلو الوكالة من توقيعه لان لكل شريك في الشيوخ أن يتخذ من الوسائل ما يحفظ المال المشترك.

بتاريخ ٢٠٠٤/٩/١٤ تبلغ المميز ضده لائحة التمييز فتقدم بتاريخ ٢٠٠٤/٩/٢١ بلائحة جوابية طلب فيها رد التمييز وتصديق القرار المميز.

القرار

بالتدقيق والمداولة يتبين أن المحامي فرح الربضي كان واستناداً للوكالة الخاصة المؤرخه في ٢٠٠٠/٤/١٩ الموقعة من المدعو فريد حتر قد تقدم بالدعوى رقم ٢٠٠١/٣٦٠ لدى محكمة بداية حقوق السلط المتكونة بين :

١- فريد عساف جريس حتر.

٢- فيصل يوسف عساف حتر.

من جهة ومجلس بلدية الفحيص بالإضافة لوظيفته من جهة اخرى.

التي انطوت على المطالبة بالتعويض عن الاضرار اللاحقة بقطعة الأرض موضوع الدعوى العائدة إلى فريد وفيصل مع الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.

بتاريخ ٢٠٠١/١١/٧ تقدم مجلس بلدي الفحيص بالطلب رقم ٢٠٠١/٧٠ لرد الدعوى المذكورة قبل الدخول بالاساس لعدم الخصومة.

بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/٣٠ حكمت المحكمة برد الدفع بعدم الخصومة وبالزام الجهة المدعى عليها بأن تدفع للمدعيين تعويضاً مقداره ٧٢٢٧ دينار مع الرسوم والمصاريف و ٣٧٠ دينار أتعاب محاماة.

بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٣١ وفي القضية رقم ٢٠٠٣/٣٠٠ قررت محكمة استئناف حقوق عمان رد الاستئناف المقدم من مجلس بلدي الفحيص للحكم البدائي وتأييد الحكم المذكور.

بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٢٥ وفي القضية رقم ٢٠٠٣/٣٥٤٥ قررت محكمة التمييز نقض القرار الاستئنافي المشار إليه لان :

١- الوكالة المعطاه للمحامين جميل حدادين وفرح الربضي لا تحمل توقيعاً للمدعى فيصل.

٢- من واجب المحكمة التحقق من صفة الخصوم وتدقيق سند التوكيل وصحة تمثيل الوكيل.

وبتاريخ ٢٠٠٤/٦/٣٠ وبعد اتباع محكمة الاستئناف لقرار النقض أصدرت قرارها المميز.

وعن أسباب التمييز:

وبالنسبة للسبب الثالث فقد عالج قرار النقض رقم ٢٠٠٣/٣٥٤٥ تاريخ ٢٠٠٤/٢/٢٥ ما ورد بهذا السبب وانتهى إلى أن الدعوى بالنسبة للمدعي فيصل مقدمة ممن لا يملك حق تقديمها واجراءات المحاكمة باطلة من ناحيته مما لا يجوز معاودة البحث فيه الأمر الذي يتعين معه رد هذا السبب.

وبالنسبة لباقي الأسباب فإن اشتمال الوكالة مدار البحث على اسم وتوقيع المميز فريد ، وعلى توكيل المحامين جميل حدادين وفرح الربضي لينوبا عنه بالمرافعة والمدافعة في القضية المتكونه بينه وبين بلدية الفحيص المجلس البلدي ورئيسه بالإضافة لوظيفتهم وتوجيه الإنذار العدلي بازالة الضرر واقامة الدعوى لدى المراجع المختصة " يجعلها وكالة خالية من عيب الجهالة الفاحشة الذي ينحدر بها إلى درجة البطلان لان الخصوص الموكل به محدد، ولانه لا يشترط لصحتها ورود اسم الموكل في متنها خلافاً لما ذهبت إليه محكمة الاستئناف في قرارها المميز مما يتعين نقضه لورود هذين السببين عليه.

لذلك نقرر نقض القرار المميز في حدود معالجتنا للسببين الأول والثاني وإعادة الأوراق لمصدرها للسير بالدعوى حسب الأصول في ضوء ما بيناه وتأييده فيما عدا ذلك .

قراراً صدر بتاريخ ٢٦ ذو الحجة سنة ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٥/٢/٦م

عضو _____ و عضو _____ والقاضي المترئس







عضو _____ و عضو _____





رئيس الديوان

دقيق